أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه حالات الطلاق المبكر بمحاكم الأسرة

"دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الأسرة بمحافظة أسوان"

The roles of the social worker as a general practitioner
in alleviating problems Facing early divorce cases in family courts

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/١٢/٢٠

تاريخ الفحص ٢٠٢٣/١/١

تاريخ القبول ٢٠٢٣/١/١٥

إعداد

د/ محمد محمد مصطفى الطويل

المدرس بكلية الخدمة الاجتماعية بأسوان

قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

eltaweelmoh970@gmaill.com

أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه حالات الطلاق المبكر بمحاكم الأسرة

"دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الأسرة بمحافظة أسوان"

اعداد وتنفيذ

د/ محمد محمد مصطفى الطويل

المدرس بكلية الخدمة الاجتماعية بأسوان
قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

ملخص البحث:
يهدف البحث الحالي إلى تحديد أهم الأدوار المهنية التي يجب أن يؤديها الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلات المطلقات وذلك بالتركيز على حديثي الطلاق(حالات الطلاق المبكر) حيث تعانى المطلقات العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية أكثر من غيرهن من هذه المشكلات بشكل مضاعف بعد الطلاق.
وقد تم تطبيق البحث على محاكم الأسرة بمحافظة اسوان وينتمى البحث إلى نمط البحوث الوصفية واستخدم البحث منهج البحث الاجتماعي الشامل على عينة بلغت(٦٦) مفردة من الاخصائيين الاجتماعيين، وقد بينت أهم نتائج البحث أن أهم الأدوار المهنية التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي تمثلت في تدعيم العلاقات الاجتماعية بين المطلقات والمجتمع المحيط، وتدعيم جوانب التفاعل الاجتماعي لديهن، بالإضافة إلى الدور التكاملي مع الأخصائي النفسي في تدعيم جوانب إعادة الثقة بالنفس والاعتماد على الذات، كما بينت النتائج أن العوامل الاقتصادية تحتاج إلى مزيد من الجهد من العمل المهني لإيجاد مصادر دخل وتحسين مستوى المعيشة لديهن.

الكلمات المفتاحية: الدور- الممارس العام- المشكلات- الطلاق المبكر.

The roles of the social worker as a general practitioner in alleviating problems Facing early divorce cases in family courts

Abstract

- The research aims to identify the most important professional roles that must be played by the social worker in dealing with the problem of divorced women by focusing on newborns (early divorce cases) where divorced women suffer from many social, psychological and economic problems doubly more than others after divorce The research has been applied to the family courts in Aswan Governorate and the research belongs to the pattern of descriptive research and the research used the comprehensive social research methodology on a sample of (66) single social workers, and the most important results of the research showed that the most important professional roles exercised by the social worker were to strengthen social relations between divorced women and the surrounding community, and to strengthen aspects of social interaction they have, in addition to the complementary role with the psychologist in strengthening aspects of restoring self-confidence and self-reliance The results also showed that economic factors require more effort from professional work to find sources of income and improve their standard of living.,.

Keywords: role – General Practice- problems - early divorce

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعتبر الأسرة من أهم الأنساق الاجتماعية في أي مجتمع، فهي النظام الذي يقوم بالعديد من الوظائف الاجتماعية والاقتصادية والبنائية لأعضائه، وعندما تتعرض الأسرة لبعض المشكلات فإنه من الطبيعي أن ذلك يعوقها عن أداء وظائفها بالشكل الإيجابي المتوقع؛ وبالتالي فإن التأثير لن يقتصر على الأسرة وحدها بل يمتد إلى المجتمع بأسره(رشوان، ٢٠١٠، ص ٩).

وتُعد الأسرة هي حجر الزاوية لأي مجتمع باختلاف دياناته وجنسياته فهي ليست حياة اجتماعية بين زوجين وإنما هي البناء الاجتماعي الحقيقي والأول كتنشئة الأجيال وتوارث الثقافات والعادات والتقاليد، أي أنها هي الوجود الاجتماعي للمجتمع الإنساني ونواة المجتمع وأساس تكوينه(عبد العاطي، ٢٠٠٤، ص ١٣).

ونظرًا لهذه الأهمية الكبرى التي تحملها الأسرة في المجتمع فقد حظيت باهتمام الكثير من العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومنها مهنة الخدمة الاجتماعية بهدف الوصول إلى أطر نظرية تساعد على فهم وتحليل وتفسير الأوضاع الأسرية السوية وغير السوية، وكيفية مساعدة النسق الأسري وتهيئة كافة الظروف والأوضاع التي يمكن من خلالها تأدية الأسرة لوظائفها بشكل فعال(حسن، ١٩٩٧، ص ٤٠٦).

ولقد تعرضت الأسرة في العصر الحديث لأزمات وتصدعات متعددة، مثل سوء التوافق العاطفي والنفسي، والخيانة الزوجية، وصراع السلطة، ومشكلات المرأة العاملة، وتنافر الثقافة والقيم، واختلاف الميول بين الزوجين، وتعدد الزوجات، والطلاق والوفاة، والبطالة والفقر، وسوء التربية، وانحراف الأحداث (منصور، ٢٠٠١، ص ٨٨).

ويُعد الطلاق إحدى المشكلات الاجتماعية التي نتجت عن هذه الضغوطات في جميع المجتمعات، وتزداد انتشارًا وعددًا يومًا بعد يوم، وما يترتب عليه من آثار سلبية تلقي بظلالها على كافة عناصر النسق الأسري من حالات التفكك وزيادة العداوة وتشرد الأطفال، والعديد من الآثار الاجتماعية والنفسية العديدة التي قد تؤدي إلى السلوكيات الانحرافية (ربابعه، ٢٠١٩).

وقد أبرزت العديد من الدراسات الآثار المترتبة على الطلاق حيث أشارت دراسة(الحسين عبد المنعم،٢٠٠٩، Pearl& Tineke,2007; Tiburg & Aortsen & Pas,2014; Ben,2012) إلى أن الطلاق يؤدى إلى تزايد مظاهر عدم التوافق النفسي حيث تعانى غالبية المطلقات من أعراض القلق، الاكتئاب، كما كشفت دراسة(خويطر،٢٠١٠) زيادة تمركز المطلقات حول ذواتهن فتصبح المطلقة في حالة من الانطواء الشديد تؤدى بها إلى زيادة الشعور بالوحدة النفسية بمرور الوقت، حيث يعد الشعور بالوحدة النفسية نقطة البدء لكثير من الاضطرابات النفسية التي تعانى منها المطلقة.

كما بينت دراسة (Shahbazi& Mahshid& Salmn & Mehdi,2016)انتشار الأفكار والاتجاهات السلبية نحو الذات والعالم لدى المطلقات، كما توصلت دراسة(Eguileta,2007) إلى شيوع الأفكار

اللاعقلانية لدى المطلقات والتي يؤدى تزايدها إلى سوء التوافق النفسي لديهن.

ونظرة المجتمع للمطلقة في بعض الأحيان تكون مليئة بالشك مما يجعلها تعاني من فقدان الثقة بالنفس وتأخير وتعقيد تكيفها مع واقعها الحالي، وأن عودتها إلي بيت الأهل صدمة أخرى(ابو درويش ،٢٠١٩)، وقد يكون ذلك سببًا في تغيير نظرتها وإدراكها لحياتها الخاصة، وإصابتها وتعثرها من الناحية النفسية وهذا ما أكدته دراسة يوهانس(Yohannes ,2015) بأن المرأة المطلقة تعانى من الاستبعاد الاجتماعى من عائلتها ومجتمعها، مما يخلق لديها مشاعر الكراهية، والحرمان، والإحساس بالوحدة، والعزلة، والنزعة إلي العدوانية في بعض الأحيان.

ولا يُعد الطلاق نتيجة مترتبة على عامل واحد فقط؛ بل هو نتيجة لعدة عوامل متداخلة لحدوث الطلاق، منها النفسية والاجتماعية والاقتصادية وفتور الحياة العاطفية، عدم خبرة الزوجين، وعدم تحملهما المسئولية كاملة للحياة الزوجية، وعدم توافر الموارد التي تلبى احتياجات الأسرة وعدم التعاون الكافي بين الزوجين، وصراع الأدوار داخل الأسرة، وكذلك رفض الزوج أو الزوجة لنمط المعيشة الذي يلزم كل منهما بمتطلبات الحياة الأسرية(عبد الفتاح، ٢٠١٩، ص ٢٧٥).

حيث أشارت دراسة أبو أسعد(٢٠١٠) إلى أن المطلقات لديهن نظرة سلبية للحياة؛ نظرًا للمعاناة من العديد من المشاكل، التي منها قيود الحرية الاجتماعية، وتدني المستوى الاقتصادي، بالإضافة إلي النظرة السلبية للحياة بصفة عامة.

كما بينت دراسة جاد الله (٢٠١٢) أن المرأة المطلقة تتعرض للعديد من المشكلات، التي تزيد من معاناتها وخاصة من غير العاملات، وكذلك ممن ليس لديهن دخل ثابت أو مشروع.

في حين أوضحت دراسة محمد(٢٠١٥) أن هناك العديد من المشكلات التي تعاني منها المرأة، منها عدم المعرفة القانونية بحقوقها؛ مما يزيد من طول المدة الزمنية لمعاناتها ومشكلاتها.

بينما أوضحت دراسة (Huge, 2015) أن الأمور المالية وتدبير نفقات الحياة، وكافة الاحتياجات الصحية والتعليمية والمعيشية ضمن العوامل الأساسية التي تؤدي إلى المزيد من حالات الطلاق.

بينما أشارت دراسة أبو درويش(٢٠١٩) إلى أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه المطلقات، منها أنها تتحمل بعد الطلاق العديد من المسئوليات، والقيام بدور الأم والأب في آن واحد، كذلك نظرة المجتمع إلى المطلقات ذاتها نظرة خاطئة.

في حين أوضحت دراسة هاشم(٢٠٢٠) أهمية وإمكانية استخدام برنامج من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تخفيف حدة الضغوط التي تعاني منها المطلقات.

وقد تزايدت ظاهرة الطلاق والتي منها حالات الطلاق المبكر في العديد من البلدان العربية، ومنها مصر، حيث أخذ تدرج حالات الطلاق في التزايد المستمر في مصر طبقًا لإحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء من(٢١١٠٠٠) ألف

حالة عام ٢٠١٨م إلى ٢٥٢ ألف حالة عام ٢٠٢٠م، وقد سجلت أعلى نسبة طلاق عام ٢٠١٩ م للفئة العمرية(٣٠-٣٥) عام بنسبة ٤٤% وفي عام ٢٠٢٠ فقد بلغ ١٤٤.٣٥ حالة طلاق بنسبة ٥٦.٦%، وبلغ ١١٠.٤٧٢ حالة طلاق بنسبة ٤٣.٤%، وبلغت عقود الزواج ٨٧٦ ألف عقد زواج، وبلغت حالات الطلاق ٢٢٢ ألف حالة طلاق، وأن حالة طلاق تحدث كل دقيقتين في مصر(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٢٠).

وتُعد مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي اهتمت بمجال الأسرة والمرأة معًا، وتعمل على تذليل الصعوبات والمخاطر والضغوط والمشكلات التي تتعرض لها الأسرة، ومواجهة مشكلاتها مستخدمة الأساليب العلاجية المختلفة، لذلك تسعى مهنة الخدمة الاجتماعية في إطار النسق القانوني الذي يتمثل في محكمة الأسرة إلى تقديم الخدمات الاجتماعية للأسرة وفق القرارات القانونية التي تسعى إلى تدعيم وتقوية متطلبات التدخلات المهنية من خلال التمسك بالقوانين والالتزام بمحتواها، وبما يدعم الدور الذي يقوم به الإخصائي الاجتماعي(سلامة، ٢٠١٧، ص ٣١).

وتُعد محاكم الأسرة في مصر إحدى المحاكم التي تضم قضاه مؤهلين للفصل في قضايا الأسرة، ويعاونهم في ذلك أخصائيين اجتماعيين ونفسيين من خلال الدراسة الاجتماعية والنفسية وبذل الجهد لمحاولة التوفيق بين الأطراف المعنية بالنزاع، كما أن الإخصائي كأحد المتخصصين الذين يعملون مع الحالات المتنازعة أمام محكمة الأسرة، فإنه يسعى إلى تقديم يد العون والمساعدة لكل أطراف النزاع للحفاظ على كيان الأسرة(خالد، ٢٠٠٥، ص ١١).

كما استهدفت دراسة عبيد (٢٠٠٦) تحديد دور الأخصائي الاجتماعي بمحكمة الأسرة في تسوية النزاعات الأسرية من خلال التعرف على أهم العوامل المسببة في تلك النزاعات، وتحديد المعوقات التي تعوق محكمة الأسرة في تحقيق أهدافها، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن العوامل الاقتصادية وعدم تحمل المسئولية، وكذلك العوامل الاجتماعية، والعوامل النفسية، والصراعات والتوتر الأسرية من أهم العوامل التي تؤثر على حدوث المشكلات الأسرية، كما أن عدم تعاون المحيطين بالزوجين، وعدم الاستقلالية التامة لدور الأخصائي الاجتماعي تُعد من أهم المعوقات.

كما هدفت دراسة عوض(٢٠٠٤) إلى وضع تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي بمحاكم الأسرة، وتحديد أهم العوامل المؤدية للنزاعات الأسرية، وأكدت الدراسة على أهمية الجانب الاجتماعي في تقرير وتحديد المشكلات الأسرية التي ترد على محكمة الأسرة.

بينما أشارت دراسة داود (٢٠٠٦) إلى أهمية الدور المهني للأخصائي الاجتماعي بمحاكم الأسرة، أوضحت نتائجها أهمية توظيف العلاقات المهنية لمساعدة الحالة، والحد من العوامل التي تحدث المشكلات الأسرية.

كماهدفت دراسة رضوان(٢٠١٠) إلى تحديد طبيعة الدور المهني للأخصائي الاجتماعي عند قيامه بتحقيق التوافق الزواجي، وكان من أهم

نتائجها أن أهم العوامل التي تؤدي إلي سوء التوافق الزواجي، هو عدم القدرة على تفهم مشكلات الأسرة بين الزوجين.

بينما استهدفت دراسة عبد الغني(٢٠٠٧) تحديد أهم العوامل المؤثرة على أداء الأخصائي الاجتماعي لدوره كممارس عام بمحاكم الأسرة، وتوصلت إلى أن طبيعة المشكلات وأنواعها تتطلب أدوار مهنية مختلفة، وذلك طبقًا لظروف وطبيعة كل مشكلة، والتي منها التسلط، والقسوة، وتوتر العلاقات بين الزوجين، والإهمال والنبذ.

وفي ضوء ما سبق عرضه، وما تم ملاحظته ورصده من مشكلات تتعرض لها المرأة بعد الطلاق، ولأهمية دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في المجال الأسرى يمكن للباحث صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي: ما أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه حالات الطلاق المبكر.

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- الاهتمام المستمر والمتزايد من مهنة الخدمة الاجتماعية بمشكلة الطلاق وأسبابها، ولا سيما الطلاق المبكر.

٢- الارتفاع المستمر لحالات الطلاق في المجتمع المصري، وهو ما يؤكد على الحاجة إلى المزيد من الدراسات التي تحدد المشكلة والآثار المترتبة عليها، حيث بلغت عدد حالات الطلاق طبقاً لاحصائيات محاكم الاسرة باسوان(٣٤٨٠) حالة فى عام ٢٠٢١ منهم ١١١٤ حالة طلاق من العام الاول الى العام الخامس للمتزوجين حديثاً وبنسبة ٣٢% من الاجمالى الكلى لحالات الطلاق بهذا العام. (احصائيات محاكم الاسرة باسوان ، ٢٠٢١) .

٣- أهمية دور مهنة الخدمة الاجتماعية فى مجال الاسرة والطفولة ودور الممارس العام فى التعامل المهنى مع المشكلات الاسرية بمحاكم الاسرة .

٤- تنبع أهمية البحث الحالي من أن التعامل مع الآثار السلبية الناتجة عن الطلاق المبكر تشكل خطورة كبيرة علي المطلقة بعد الطلاق لانه ليس لديها أساليب أو مهارات للتعامل مع المشكلات بمفردها فتحتاج إلى توجيه مهني من الأخصائي الاجتماعي تهدف لإكسابها تلك الأساليب والمهارات.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١-" تحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من حدة المشكلات(الاجتماعية ، الاقتصادية ، النفسية) التي تعاني منها المطلقات لحالات الطلاق المبكر ".

٢- تحديد الصعوبات المهنية التي تعوق قيام الأخصائي الاجتماعي كممارس عام بأدواره المهنية فى الحد من المشكلات التي تعاني منها المطلقات لحالات الطلاق المبكر.

٣- تحديد المقترحات المهنية لتطوير أدوار الأخصائي الاجتماعي فى مواجهة المشكلات التي تعاني منها المطلقات لحالات الطلاق المبكر.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي الاتية

- التساؤل الرئيسى الاول: "ما أدوار الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات التي تعاني منها المطلقات لحالات الطلاق المبكر".

وينبثق من هذا التساؤل: التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المطلقات لحالات الطلاق المبكر.

٢- ما أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من حدة المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها المطلقات لحالات الطلاق المبكر.

٣- ما أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من حدة المشكلات النفسية التي تعاني منها المطلقات لحالات الطلاق المبكر.

- التساؤل الرئيسى الثانى: ما الصعوبات المهنية التي تعوق قيام الأخصائي الاجتماعي بأدواره فى مواجهة حدة المشكلات التي تعاني منها المطلقات لحالات الطلاق المبكر.
- التساؤل الرئيسى الثالث: ما المقترحات المهنية لتطوير أدوار الأخصائي الاجتماعي فى مواجهة حدة المشكلات التي تعاني منها المطلقات لحالات الطلاق المبكر.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم المشكلات:

تعرف المشكلة بأنها موقف أو مجموعة من المواقف تؤثر على أنساق العملاء الذين يتفاعل معهم الممارس العام في الخدمة الاجتماعية ينشأ نتيجة لعدم إشباع الحاجات الإنسانية للعملاء نتيجة عدم كفاية الموارد أو نتيجة لإخفاق النسق في القيام بوظائفه ومهامه وأدواره؛ مما يترتب عليه وجود صعوبات متعددة لعدم إشباعهم الحاجات (على، ٢٠٠٣، ص ٢٤).

كما تعرف المشكلة بأنها ظروف بيئية واجتماعية غير مرغوبة، مثل مشكلة سوء الأحوال الصحية، والبطالة، والطلاق...إلخ، التي تحدث تعديلات غير مرغوبة في سمات الناس أنفسهم (بيومي، ٢٠٠٠، ص ٦٥).

وتعرف المشكلة أيضًا بأنها صعوبات أو انحرافات سلوكية غير سوية لشخص أو مجموعة من الأشخاص ترغب في إزالتها وتصحيحها للتخلص من أضرارها ومخاطرها على الفرد والجماعة (غيت، ١٩٩٨، ص ٦٩).

ويقصد الباحث بالمشكلات في هذه الدراسة:

١- المشكلات الاجتماعية التي تواجه المطلقات لحالات الطلاق المبكر.

٢- المشكلات الاقتصادية التي تواجه المطلقات لحالات الطلاق المبكر.

٣- المشكلات النفسية التي تواجه المطلقات لحالات الطلاق المبكر.

٤- هذه المشكلات تؤثر على سلوك هؤلاء المطلقات سلبًا، وتزيد من معاناتهم في مرحلة ما بعد الطلاق.

٥- يكون للأخصائي الاجتماعي الدور المهني نحو مواجهة هذه المشكلات التي يعانين منها للتخفيف من حدتها.

٢- مفهوم الدور:

يعرف الدور بأنه النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانة معينة، وهو أيضًا المعيار الاجتماعي الذي يتصف به مركز اجتماعي(السكري، ٢٠٠٢، ص ٣٠٤).

ويعرف بأنه نمط سلوكي يصف الأفراد الذين يشغلون مكانات معينة ومعيار اجتماعي، ويرتبط به وضع اجتماعي معين، وهذا الوضع يشير إلى أفعال تبادلية ترتبط بهذا الدور.

كما يعرف الدور بأنه الممارسة المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي بحكم إعداده المهني سواءً مع الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات المحلية (علي، ٢٠١٨).

كذلك فإن الدور يرتبط بمجموعة من المعايير أو التوقعات التي تحدد الأنماط السلوكية التي يتبعها شاغل مركز معين نحو أشخاص آخرون يشغلون مراكز اجتماعية أخرى (محمد، ٢٠١١، ص ٥٣).

ويقصد الباحث بمفهوم الدور في هذه الدراسة، ما يلي:

١- مجموعة الأدوار المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي لمواجهة مشكلات المطلقات لحالات الطلاق المبكر.

٢- هذه الأدوار يؤديها الأخصائي الاجتماعي في محاكم الأسرة.

٣- يترتب على هذه الأدوار التعامل مع نسق العميل (المرأة المطلقة، ونسق مقدمي الخدمة بمحكمة الأسرة).

٣- مفهوم الممارس العام:

هو الممارس المهني الذى يركز على استخدام الانساق الجماعية والطرق الفنية لحل المشكلة دون تفضيل لطريقة من طرق المهنة لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية في اشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم واضعًا في اعتباره كافة انساق التعامل مستندًا على أسس معرفية ومهارية وقيمية لتحقيق الأهداف وفقًا لمجال الممارسة(أبو النصر، ٢٠١٩، ١٦٤).

كما يعرف الممارس العام بأنه الشخص المهني الذى يستخدم المعارف والقيم والمهارات والنظريات لتقدير حاجات ومشكلات العملاء بطريقة شمولية مع انساق متعددة (Robert, 2012, 233).

ويقصد به الشخص المهني الذى يعمل في مجالات الخدمات الاجتماعية ويكون لديه المهارة والقدرة على استخدام أسس التدخل المهني ومنهج حل المشكلات مع مستويات متعددة لانساق التعامل في بيئات مختلفة من انساق العملاء لإحداث التغييرات الإيجابية التي تؤدى إلى تحسين الأداء الاجتماعي إلى أقصى درجة ممكنة(أبو المعاطى، ٢٠١٤، ١٠٧).

ويقصد بالممارس العام في هذا البحث:

١. الاخصائى الاجتماعى الذى يعمل في محاكم الأسرة باسوان.
٢. يقوم بمجموعة من الأدوار المختلفة مع انساق التعامل(الزوج، الزوجة) لحل المشكلات الأسرية المتسببة في النزاع بينهم والتى ادت الى حدوث حالات الطلاق المبكر.
٣. يستخدم مجموعة من الأساليب والمهارات المهنية المختلفة بما يتناسب مع طبيعة الموقف الإشكالى.

٤- مفهوم الطلاق المبكر:

الطلاق في اللغة: هو رفع قيد النكاح المنعقد بين زوجين بألفاظ مخصوصة (القعيب، ٢٠١٣، ص ١٩).

والطلاق هو الفسخ الشرعي لرابطة الزواج، وتختلف الأعراف والقوانين التي تبيح الطلاق باختلاف المجتمعات والأديان (السكري، ٢٠٠٢، ص ١٥٩).

كما يعرف الطلاق بأنه: ظاهرة اجتماعية تنتج عن انفصال بين الزوجين نتاجًا لبعض الظروف الاجتماعية المتداخلة، ويترتب عليه في أغلب الأحيان مشكلات اجتماعية (بدوي، ١٩٨٦، ص ١٦).

الطلاق المبكر: يعتبر ظاهرة تهدد المجتمع وتستحق أن نقف على أسبابها وطرق علاجها، وهو غالبًا ما يقع بين الزوجين الجدد وتعود معظم الأسباب إلى عدم المعرفة الكافية بمتطلبات الحياة الأسرية ومسئولياتها، وعدم معرفة كل طرف بالحقوق والواجبات (الرشيدي، ٢٠١٠).

ويقصد الباحث بالطلاق المبكر:

١- هي حالات الطلاق التي يحدث فيها انفصال بين الزوجين في السنوات الخمس الأولى من الزواج.

٢- يعتبر هذا الانفصال قد تم من خلال المأذون الشرعي أو عن طريق محكمة الأسرة.

٣- يترتب على هذا الطلاق تأثيرات اجتماعية واقتصادية ونفسية للزوجة المطلقة، وزيادة الأعباء والمسئوليات عليها.

٤- تتوجه المطلقة إلى طلب المساعدة المهنية من الأخصائي الاجتماعي بمحكمة الأسرة.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية التي تهدف إلي تحديد الأدوار المهنية للاخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه المطلقات بمحاكم الأسرة.
- المنهج المستخدم: استخدم البحث الحالي منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الأسرة بمحافظة أسوان.
- أداة الدراسة: اعتمد البحث على تصميم استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الأسرة بمحافظة أسوان.

قام الباحث بتصميم استمارة الاستبيان من خلال الخطوات التالية:

١- الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والبحوث، والأطر النظرية ذات الصلة بمشكلة الدراسة.

٢- الاطلاع على الاستبيانات والمقاييس المرتبطة بدور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه المطلقات بمحاكم الأسرة.

٣- تحديد الأهداف المطلوبة من عمل الاستبيان فى تحديد نوعية المشكلات التى يعانى منها المطلقات وترتيب تاثيرها ، وكذلك محاولة التوصل الى الصعوبات التى تعوق اداء الدور المهنى وتحديد اهم المقترحات المهنية التى تؤدى الى تطوير الدور المهنى بها، وذلك من خلال المحاور والابعاد الفرعية للاستبيان.

٤- وضع المتغيرات الأساسية للاستبيان والعبارات الفرعية من خلال الأبعاد التالية:

البعد الأول: دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه المطلقات، ويحتوي على(١١)عبارة، للتعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في

التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه المطلقات.

البعد الثاني: دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات النفسية التي تواجه المطلقات، ويحتوي على(١١) عبارة، للتعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات النفسية التي تواجه المطلقات.

البعد الثاني: دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات الاقتصادية التي تواجه المطلقات، ويحتوي على(١٠) عبارة، للتعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات الاقتصادية التي تواجه المطلقات.

البعد الرابع: المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه المطلقات، ويحتوي على(١٤) عبارة، للتعرف على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه المطلقات.

البعد الخامس: المقترحات المهنية لتطوير دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه المطلقات ويحتوي على(١٢)عبارة، للتعرف على المقترحات المهنية لتطوير دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه المطلقات.

وتم استخدام التدرج الثلاثي (نعم-إلي حد ما-لا)، وأعطيت تلك الاستجابات الأوزان الرقمية(٣-٢-١) على الترتيب.

٥- اختبار كفاءة الاستبيان: تُعد خطوة اختبار كفاءة الاستبيان من أهم الخطوات التي يجب على الباحث القيام بها لاختبار أداة الدراسة قبل تطبيقها على عينة الدراسة، وبصفة عامة يتم التأكد من كفاءة الاستبيان عن طريق اختبارات الصدق والثبات، كالتالي:

أ-الصدق الظاهري (صدق المحكمين) Face Validity

حيث قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية لتحديد انتماء كل عبارة من عبارات استمارة الاستبيان للبُعد الذي وردت ضمنه أو عدم انتمائها، وصلاحية العبارات لقياس ما وضعت لأجله، وشمولية استمارة الاستبيان لقياس ما وضعت لقياسه، ومناسبة سلم التقديرات للإجابة عن عبارات استمارة الاستبيان، وكفاية عدد العبارات لتوضيح البُعد الذي يتضمنها، ووضوح صياغة كل عبارة للمبحوثين، وبعد تجميع آراء السادة المحكمين قام الباحث بحساب نسب الاتفاق على عبارات استمارة الاستبيان، على أن تحذف العبارة التي تحصل على أقل من ٨٥% من نسبة الاتفاق، وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد تكرارات الاتفاق}}{\text{عدد تكرارات الاتفاق} + \text{عدد تكرارات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وقد أسفرت هذه الخطوات عن إجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية لبعض عبارات استمارة الاستبيان، ولم يتم حذف أي عبارات من استمارة الاستبيان.

ب- الثبات Reliability

استخدم الباحث طريقتين للتحقق من ثبات استمارة الاستبيان، هما:

١- طريقة إعادة الاختبار Test- R Test

حيث تم تطبيق المقياس على عينة قوامها(ن=١٠) من للأخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الأسرة بمحافظة أسوان، من خارج العينة الأساسية تتوافر فيهم نفس خصائص مجتمع الدراسة، ثم إعادة تطبيق استمارة الاستبيان بفاصل زمنى ١٥ يوم (أسبوعين) على نفس العينة، وقد روعي التشابه بين ظروف التطبيقين إلي حد كبير، وتم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات في التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاستمارة الاستبيان، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

معامل الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاستبيان (ن= ٢٠)

المقياس	معامل الثبات	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	٠,٨٢٥**	دالة*

**دالة عند مستوى ٠,٠١

من جدول(١) يتضح أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني قد بلغ (٠.٨٢٥) وهو مستوى مرتفع وهو (داله) عند مستوى معنوية (٠.٠١) ؛ مما يشير إلى أن الاستبيان على قدر مرتفع جدًا من الثبات.

٢- طريقة معامل ألفا كرونباخ Cranach's Alpha.

قام الباحث بحساب الثبات بطريقة ألفا(معامل ألفا) Alpha Coefficient على عينة قوامها(ن=١٠) من الأخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الأسرة بمحافظة أسوان، من خارج العينة الأساسية تتوافر فيهم نفس خصائص مجتمع الدراسة، ويوضح جدول(٢) التالي معاملات الثبات بالنسبة للأبعاد والاستبيان ككل.

جدول (٢)

معاملات ألفا لثبات كل بُعد من أبعاد استمارة الاستبيان والاستبيان ككل (ن=١٠)

العبارات	عدد العبارات	قيمة معامل ثبات ألفا
البعد الأول: دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه المطلقات.	١١	٠,٨٢٥
البعد الثاني: دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات النفسية التي تواجه المطلقات.	١١	٠,٨٢١

العبارات	عدد العبارات	قيمة معامل ثبات ألفا
البعد الثالث: دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات الاقتصادية التي تواجه المطلقات.	١٠	٠,٧٨٩
البعد الرابع: المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه المطلقات	١٤	٠,٨٥٤
البعد الخامس: المقترحات المهنية لتطوير دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه المطلقات	١٢	٠,٨٦٧
الدرجة الكلية	٥٨	٠,٨٩١

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يوضح جدول(٢) ارتفاع قيم معامل ثبات ألفا عند مستوى معنوية (٠.٠١) بالنسبة لجميع أبعاد الاستبيان والاستبيان ككل ، فبالنسبة للبُعد الأول دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه المطلقات بلغت قيمته(٠,٨٢٥)، وللبُعد الثاني دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات النفسية التي تواجه المطلقات بلغت قيمته(٠,٨٢١)، وللبُعد الثالث دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات الاقتصادية التي تواجه المطلقات بلغت قيمته(٠,٧٨٩)، وللبُعد الرابع المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه المطلقات بلغت قيمته (٠,٨٥٤)، وللبُعد الخامس المقترحات المهنية لتطوير دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه المطلقات بلغت قيمته(٠,٨٦٧)، في حين بلغت قيمة ثبات استمارة الاستبيان ككل دالة عند مستوى معنوية(٠.٠١) بلغ (٠,٨٩١)؛ مما يشير إلى أن استمارة استبيان دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه المطلقات للأخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الأسرة بمحافظة أسوان على قدر مرتفع جدًا من الثبات.

- مجالات الدراسة:

١- المجال المكاني للدراسة:

يتمثل في محاكم الأسرة بمحافظة أسوان.

٢- المجال الزمني للدراسة:

فترة جمع البيانات وتطبيق الاستبيان وتحليل النتائج بدأت من ٢٠٢٢/١/١ حتى٢٠٢٢/٤/٣٠م.

٣- المجال البشري للدراسة:

ويشمل جميع الأخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الأسرة بمحافظة أسوان وعددهم (٦٦).

سابعاً: نتائج الدراسة:

١- خصائص مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الأسرة بمحافظة أسوان (ن= ٦٦)

جدول (٣)

خصائص مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الأسرة بمحافظة أسوان (ن= ٦٦)

م	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
١	النوع	ذكر	٣١	٤٧ %
		أنثى	٣٥	٥٣ %
٢	السن	أقل من ٣٠ سنة	٨	١٢,١ %
		من ٣٠- أقل من ٤٠ سنة	٢١	٣١,٨ %
		من ٤٠- أقل من ٥٠ سنة	٣١	٤٧,٠ %
		من ٥٠ سنة فأكثر	٦	٩,١ %
٣	المؤهل العلمي	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٣٦	٥٤,٦ %
		ليسانس آداب-قسم اجتماع	٢٢	٣٣,٣%
		دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية	٦	٩,١ %
		ماجستير في الخدمة الاجتماعية	٢	٣,٠ %
٤	عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٧	١٠,٦ %
		من ٥-أقل من ١٠ سنوات	١٥	٢٢,٧ %
		من ١٠-أقل من ١٥ سنة	٣١	٤٧,٠ %
		من ١٥ سنة فأكثر	١٣	١٩,٧ %
٥	الحصول على دورات تدريبية	نعم	٥٤	٨١,٨ %
		لا	١٢	١٨,٢ %
٦	عدد الدورات	دورة واحدة	٤	٧,٤ %
		دورتان	٢٨	٥١,٩ %
		ثلاث دورات	١٢	٢٢,٢ %
		أربع دورات	١٠	١٨,٥ %
٧	الجهات المنظمة	وزارة العدل	٣٤	٦٣,٠ %

م	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
	لهذه الدورات	هيئات أكاديمية	١٠	% ١٨,٥
		هيئات أخرى	١٠	% ١٨,٥
٨	الاستفادة من الدورات	نعم	٤٨	% ٨٨,٨
		إلى حد ما	٣	% ٥,٦
		لا	٣	% ٥,٦
٩	في حالة الإجابة بنعم أو إلى حد ما أوجه الاستفادة من هذه الدورات	التعرف على طبيعة المشكلات الأسرية	٤٦	% ٨٥,٢
		التعرف على كيفية مواجهة هذه المشكلات	٤٣	% ٧٩,٣
		التعرف على أنواع المشكلات	٣٩	% ٧٢,٢
		التعرف على طرق التعامل مع هذه النوعية من المشكلات	٤١	% ٧٥,٩
١٠	في حالة الإجابة ب لا أوجه عدم الاستفادة من هذه الدورت	اهتمام القائمين بالدورات التدريبية بالنواحي النظرية فقط	٢	% ٦٦,٦
		الفترة الزمنية للدورات التدريبية غير كافية	٣	% ١٠٠
		عدم تطوير المحتوى التدريبي لهذه الدورات التدريبية	٢	% ٦٦,٦
		الاهتمام بالجوانب الإدارية بالدورات دون الجوانب الفنية(المهنية)	٣	% ١٠٠
		الاعتماد على الأساليب التدريبية التقليدية	٣	% ١٠٠
		عدم تنوع البرامج التدريبية المقدمة	٢	% ٦٦,٦
		افتقاد القائمين على الدورات التدريبية لمهارات التواصل مع المتدربين	٣	% ١٠٠

أوضح جدول(٣) ما يلى:

١- أن النسبة الأكبر من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة كانوا من الإناث بنسبة ٥٣%، في حين كانت نسبة الذكور ٤٧%، ويرجع ذلك إلى طبيعة وحساسية المشكلات

المتعلقة بالنزاعات بين الزوجين والتي تكون الزوجة في حرج من التحدث فيها أمام الرجال.

٢- أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة يقعون في الفئة السنية (من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة) بنسبة ٤٧%، ثم الذين يقعون في الفئة السنية(من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة ٣١,٨%، ثم الذين يقعون في الفئة السنية (أقل من ٣٠ سنة) بنسبة ١٢,١%، ثم الذين يقعون في الفئة السنية (من ٥٠ سنة فأكثر) بنسبة ٩,١%.

٣- أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة حاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية بنسبة ٥٤,٦%، ثم الحاصلين على ليسانس آداب- قسم اجتماع بنسبة ٣٣,٣%، ثم الحاصلين على دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية بنسبة ٩,١%، ثم الحاصلين على ماجستير في الخدمة الاجتماعية بنسبة ٣%، ويؤكد ذلك على اهتمام القائمين على محاكم الأسرة بتوظيف الاخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الأسرة نظرًا لإعدادهم المهنى المتخصص في المجال الأسرى نظريًا وعمليًا بمؤسسات الأسرة.

٤- أعلى نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة كانت لديهم خبرة تتراوح بين ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة بنسبة ٧٠%، ثم الذين كانت لديهم خبرة تتراوح بين ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات بنسبة ٢٩,١%، ثم الذين كانت لديهم خبرة من ١٥ سنة فأكثر بنسبة ١٩,٧%، وأخيرًا الذين كانت لديهم خبرة أقل من ٥ سنوات بنسبة ١٠,٦%، ويشير ذلك إلى تدرج الخبرات بين الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في محاكم الأسرة مما يدعم الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع مشكلات الطلاق.

٥- الغالبية العظمى من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة كانوا حاصلين على دورات تدريبية في المجال الأسري بنسبة ٨١,٨%، في حين كان غير الحاصلين على دورات تدريبية في المجال الأسري بنسبة ١٨,٢%، وهذا يشير إلى الاهتمام بتدريب الاخصائيين الاجتماعيين في مجال الأسرة بصفة مستمرة لتغير طبيعة أسباب المشكلات الأسرية تبعًا للتغيرات الاجتماعية المعاصرة.

٦- أغلب الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة كانوا حاصلين على دورتين تدريبيتين في المجال الأسري بنسبة ٥١,٩%، ثم الحاصلين على ثلاث دورات تدريبية في المجال الأسري بنسبة ٢٢,٢%، ثم الحاصلين على أربع دورات تدريبية في المجال الأسري بنسبة ١٨,٥%، ثم الحاصلين على دورة تدريبية واحدة في المجال الأسري بنسبة ٧,٤%، وهذا يوضح الاهتمام بتكثيف الدورات التدريبية للأخصائيين العاملين في المجال الأسرى.

٧- الغالبية العظمى من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة كانوا حاصلين على دورات تدريبية منظمة عن طريق وزارة العدل بنسبة ٦٣%، ثم الدورات المنظمة من خلال كل من هيئات أكاديمية وهيئات أخرى بنسبة ١٨,٥% لكل منهما، وهذا يشير إلى اهتمام وزارة العدل بتنمية المعارف القانونية

للأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بالمشكلات الأسرية.

٨- الغالبية العظمى من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة استفادوا من الدورات التدريبية بنسبة ٨٨,٨%، في حين كانت نسبة الذين استفادوا من هذه الدورات التدريبية إلى حد ما، والذين لم يستفيدوا منها بنسبة ٥,٦% لكل منهما، وهذا يوضح فاعلية الدورات التدريبية التي حصل عليها الأخصائيين الاجتماعيين وأنها أفادتهم في مجال عملهم بمحاكم الأسرة.

٩- أوجه استفادة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة الذين أجابوا بنعم أو إلى حد ما جاءت مرتبة تنازليًا كالتالي: التعرف على طبيعة المشكلات الأسرية ٨٥,٢%، ثم التعرف على كيفية مواجهة هذه المشكلات بنسبة ٧٩,٣%، ثم التعرف على طرق التعامل مع هذه النوعية من المشكلات بنسبة ٧٥,٩%، ثم التعرف على التعرف على أنواع المشكلات بنسبة ٧٢,٢%، وهذا يشير إلى تنوع الدورات التدريبية التي حصل عليها الأخصائيين الاجتماعيين وتنوع البرامج التي اشتملت عليها الدورات التدريبية، وهذا يوضح اهمية البرامج والدورات التدريبية فى اكساب الاخصائيين الاجتماعيين المهارات المهنية والخبرات المعرفية الحديثة بمحاكم الاسرة التى تساعدهم على التعامل الايجابى والفعال مع طبيعة المشكلات الاسرية وتنمى من ادائهم المهنى ، ويتفق ذلك مع دراسة (عبد الغنى ،٢٠٠٧) ، ودراسة (عيد، ٢٠٠٩)على اهمية ضرورة توفير الاحتياجات التدريبية بشكل مستمر لتحقيق جودة الاداء المهنى لهم .

٢- عرض وتحليل نتائج الدراسة: (للتساؤل الرئيسى الاول)

أ- الإجابة على التساؤل الفرعي الأول والذى مؤداه "ما أدوار الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه المطلقات"؟

جدول (٤)

أدوار الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه المطلقات (ن= ٦٦)

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	مساعدة المطلقات في تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع المحيطين بهن	٢٨	٤٢,٤	٢٦	٣٩,٤	١٢	١٨,٢	١٤٨	٢,٢٤	٧٤,٧	٤
٢	مساعدة المطلقات على التكيف الاجتماعي مع أوضاعهن الحالية	١٤	٢١,٢	٤٢	٦٣,٦	١٠	١٥,٢	١٣٦	٢,٠٦	٦٨,٧	١١
٣	مساعدة المطلقات في اتخاذ القرارات الصحيحة المرتبطة بظروفهن الحالية	٢٤	٣٦,٤	٢٩	٤٣,٩	١٣	١٩,٧	١٤٣	٢,١٧	٧٢,٢	٦
٤	مساعدة المطلقات على التعامل الإيجابي مع مسئوليات الحياة	٣٥	٥٣,٠	٢٠	٣٠,٣	١١	١٦,٧	١٥٦	٢,٣٦	٧٨,٨	٢
٥	مساعدة المطلقات في تقبل الآخرين المحيطين بهن	٢٦	٣٩,٤	٢٢	٣٣,٣	١٨	٢٧,٣	١٤٠	٢,١٢	٧٠,٧	٨
٦	مساعدة المطلقات على إيقاف تدخل الأقارب في أمور حياتهن	٣٥	٥٣,٠	١٦	٢٤,٢	١٥	٢٢,٧	١٥٢	٢,٣٠	٧٦,٨	٣

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
٧	مساعدة المطلقات على التغلب على الصعوبات الحياتية التي تواجههن	٢٦	٣٩,٤	٢٤	٣٦,٤	١٦	٢٤,٢	١٤٢	٢,١٥	٧١,٧	٧
٨	مساعدة المطلقات في إقامة علاقات اجتماعية طيبة مع جيرانهن	٣٧	٥٦,١	١٨	٢٧,٣	١١	١٦,٧	١٥٨	٢,٣٩	٧٩,٨	١
٩	مساعدة المطلقات على تجنب المواقف السلبية التي تضعف من إرادتهن نحو التوجه نحو المستقبل	٢٤	٣٦,٤	٢٣	٢٤,٨	١٩	٢٨,٨	١٣٧	٢,٠٨	٦٩,٢	١٠
١٠	مساعدة المطلقات على التخلص من المشاعر السلبية المرتبطة بظروف طلاقهن	٢٢	٣٣,٣	٢٩	٤٣,٩	١٥	٢٢,٧	١٣٩	٢,١١	٧٠,٢	٩
١١	مساعدة المطلقات في حل المشكلات الاجتماعية التي تواجههن	٢٨	٤٢,٤	٢٣	٣٤,٨	١٥	٢٢,٧	١٤٥	٢,٢٠	٧٣,٢	٥
	البُعد ككل							١٥٩٦	٢,٢٠	٧٣,٣	متوسط

باستقراء بيانات جدول(٤) جاءت الاستجابات بصورة عامة بمستوى متوسط، بمجموع وزني بلغ (١٥٩٦)، وبمتوسط وزني مرجح بلغ(٢,٢٠)، وقوة نسبية بلغت(٧٣,٣%)، وهذا يدل على اتفاق عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الأسرة بمحافظة أسوان على أدوار الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه المطلقات كان ذو مستوى متوسط، وجاءت استجاباتهم مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الوزني المرجح والقوة النسبية كالتالي:

- في الترتيب الأول جاءت العبارة: "مساعدة المطلقات في إقامة علاقات اجتماعية طيبة مع جيرانهن"، بمتوسط وزني مرجح(٢,٣٩)، وقوة نسبية(٧٩,٨%)، في الترتيب الثاني جاءت العبارة: "مساعدة المطلقات على التعامل الإيجابي مع مسئوليات الحياة"، بمتوسط وزني مرجح(٢,٣٦)، وقوة نسبية(٧٨,٨%)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة: "مساعدة المطلقات على إيقاف تدخل الأقارب في أمور حياتهن"، بمتوسط وزني مرجح(٢,٣٠)، وقوة نسبية(٧٦,٨%)، وفى الترتيب الرابع جاءت العبارة: "مساعدة المطلقات في تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع المحيطين بهن"، بمتوسط وزني مرجح(٢,٢٤)، وقوة نسبية(٧٤,٧%). حيث يتبين من هذه المؤشرات ان هناك العديد من الادوار التى يؤديها الاخصائيين الاجتماعيين والتى ترتبط بمساعدة المطلقات على تنمية علاقاتهم الاجتماعية مع الاخريين بما يساعدهن على الخروج من العزلة الاجتماعية والاحساس بالوحدة بعد الطلاق وهو ما اكدت عليه دراسة (عوض، ٢٠٠٠) من اهمية تركيز الدور المهنى للاخصائيين الاجتماعيين على الحياة الاجتماعية المستقبلية لهن فى علاقتهن مع الاخريين .

- اما في الترتيب الخامس جاءت العبارة: "مساعدة المطلقات في حل المشكلات الاجتماعية التي تواجههن" بمتوسط وزني مرجح(٢,٢٠)، وقوة نسبية(٧٣,٢%)، وفي الترتيب السادس جاءت العبارة: "مساعدة المطلقات في اتخاذ القرارات الصحيحة المرتبطة بظروفهن الحالية"

بمتوسط وزني مرجح(٢,١٧)، وقوة نسبية(٧٢,٢%)، وفي الترتيب السابع: جاءت العبارة "مساعدة المطلقات على التغلب على الصعوبات الحياتية التي تواجههن"، بمتوسط وزني مرجح(٢,١٥)، وقوة نسبية(٧١,٧%)، وفي الترتيب الثامن، جاءت العبارة: "مساعدة المطلقات في تقبل الآخرين المحيطين بهن"، بمتوسط وزني مرجح(٢,١٢)، وقوة نسبية(٧٠,٧%).

- في الترتيب التاسع جاءت العبارة: "مساعدة المطلقات على التخلص من المشاعر السلبية المرتبطة بظروف طلاقهن"، بمتوسط وزني مرجح(٢,١١)، وقوة نسبية(٧٠,٢%)، وفي الترتيب العاشر، جاءت العبارة: "مساعدة المطلقات على تجنب المواقف السلبية التي تضعف من إرادتهن نحو التوجه نحو المستقبل" بمتوسط وزني مرجح(٢,٠٨)، وقوة نسبية(٦٩,٢%)، وفي الترتيب الحادي عشر جاءت العبارة: "مساعدة المطلقات على التكيف الاجتماعي مع أوضاعهن الحالية"، بمتوسط وزني مرجح(٢,٠٦)، وقوة نسبية(٦٨,٧%). كما تبين من هذه المؤشرات الحاجة الى تدعيم ادوار الاخصائيين الاجتماعيين فى مساعدهن على اتخاذ قرارت ايجابية للحياة المستقبلية التى تحفزهم من زيادة المشاركة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعى الايجلبى مع الاخربين وهم ما اتفقت معه دراسة (عبد العليم، ٢٠٠٩)، ودراسة (عبد الغنى، ٢٠٠٧)، ودراسة (Ben,2012) من اهمية هذه الادوار فى تحديد وتصنيف طبيعة المشكلات التى تعانى منها المطلقات وخاصة حالات الطلاق المبكر التى يتعامل معها بما يمكنهم من مساعدهن على القيام بوظائفن الاجتماعية فى الحياة .

ب- الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني والذى مؤداه "ما أدوار الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات النفسية التي تواجه المطلقات لحالات الطلاق المبكر"؟

جدول (٥)

أدوار الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات النفسية التي تواجه المطلقات (ن= ٦٦)

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	مساعدة المطلقات في إزالة خوفهن المتعلق بالمستقبل	١٥	٢٢,٧	٣٥	٥٣,٠	١٦	٢٤,٢	١٣١	١,٩٨	٦٦,٠	٩
٢	مساعدة المطلقات على التغلب على مشاعر الإحباط لديهن	١٦	٢٤,٢	٣٧	٥٦,١	١٣	١٩,٧	١٣٥	٢,٠٥	٦٨,٢	٦
٣	تشجيع المطلقات على تقبل الأمور المتعلقة بحياتهن.	١٨	٢٧,٣	٣١	٤٧,٠	١٧	٢٥,٨	١٣٣	٢,٠٢	٦٧,٢	٨
٤	مساعدة المطلقات على التخلص من ذكريات الماضي الأليمة	١٧	٢٥,٨	٣٧	٥٦,١	١٢	١٨,٢	١٣٧	٢,٠٨	٦٩,٢	٤

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
٥	مساعدة المطلقات على الشعور بالرضا عن الحياة	١٤	٢١,٢	٣٢	٤٨,٥	٢٠	٣٠,٣	١٢٦	١,٩١	٦٣,٦	١١
٦	مساعدة المطلقات على استعادة ثقتهم بأنفسهن	٢٣	٣٤,٨	٣٨	٥٧,٦	٥	٧,٦	١٥٠	٢,٢٧	٧٥,٨	١
٧	مساعدة المطلقات على التخلص من المشاعر السلبية تجاه المحيطين بهن	٢١	٣١,٨	٣١	٤٧,٠	١٤	٢١,٢	١٣٩	٢,١١	٧٠,٢	٣
٨	مساعدة المطلقات على استعادة تقديرهم لأنفسهن	٢٦	٣٩,٤	٢٩	٤٣,٤	١١	١٦,٧	١٤٧	٢,٢٣	٧٤,٢	٢
٩	مساعدة المطلقات على استعادة الثقة بقدراتهن الشخصية	١٦	٢٤,٢	٣١	٤٧,٠	١٩	٢٨,٨	١٢٩	١,٩٥	٦٥,٠	١٠
١٠	مساعدة المطلقات على استعادة دافعيتهن لإنجاز المهام	٢٠	٣٠,٣	٢٨	٤٢,٤	١٨	٢٣,٣	١٣٤	٢,٠٣	٦٧,٧	٧
١١	مساعدة المطلقات على عدم التركيز على المشاعر السلبية للمحيطين بهن	١٨	٢٧,٣	٣٤	٥١,٥	١٤	٢١,٢	١٣٦	٢,٠٦	٦٨,٧	٥
	البُعد ككل							١٤٩٧	٢,٠٦	٦٨,٧	متوسط

باستقراء بيانات جدول(٥) جاءت الاستجابات بصورة عامة بمستوى متوسط، بمجموع وزني بلغ(١٤٩٧)، وبمتوسط وزني مرجح بلغ (٢,٠٦)، وقوة نسبية بلغت(٦٨,٧%)، وهذا يدل على اتفاق عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الأسرة بمحافظة أسوان على دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات النفسية التي تواجه المطلقات كان ذو مستوى متوسط، وجاءت استجاباتهم مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الوزني المرجح والقوة النسبية كالتالي:

- في الترتيب الأول جاءت العبارة: "مساعدة المطلقات على استعادة ثقتهم بأنفسهن"، بمتوسط وزني مرجح(٢,٢٧)، وقوة نسبية(٧٥,٨%)، وفي الترتيب الثاني، جاءت العبارة: "مساعدة المطلقات على استعادة تقديرهم لأنفسهن"، بمتوسط وزني مرجح(٢,٢٣)، وقوة نسبية(٧٤,٢%)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة: "مساعدة المطلقات على التخلص من المشاعر السلبية تجاه المحيطين بهن" بمتوسط وزني مرجح(٢,١١)، وقوة نسبية(٧٠,٢%). وتتفق المؤشرات السابقة مع دراسة (ابو درويش، ٢٠١٩) ، ودراسة (هاشم،٢٠٢٠) ان ما يقوم به الاخصائيين الاجتماعيين من ادوار مهنية فى التهيئة والاعداد النفسى و التغلب على المشاعر السلبية للمطلقات فى حالات الطلاق المبكر وذلك بمساعدتهن على التفكير فى حياتهن ، وذلك نظرا لما يحدثه الطلاق من العديد من

المشكلات النفسية المترتبة على الطلاق فى السنوات الاولى من ضعف الثقة بالنفس وعدم التقدير من الاخريين والمعاناه النفسية من اثر الطلاق.

- في الترتيب الرابع جاءت العبارة: "مساعدة المطلقات على التخلص من ذكريات الماضي الأليمة"، بمتوسط وزني مرجح(٢,٠٨)، وقوة نسبية(٦٩,٢%)، وفي الترتيب السادس جاءت العبارة: "مساعدة المطلقات على التغلب على مشاعر الإحباط لديهن"، بمتوسط وزني مرجح(٢,٠٥)، وقوة نسبية(٦٨.٢%)، وفي الترتيب السابع: جاءت العبارة "مساعدة المطلقات على استعادة دافعيتهن لإنجاز المهام"، بمتوسط وزني مرجح(٢,٠٣)، وقوة نسبية(٦٧,٧%)، وفي الترتيب الثامن، جاءت العبارة: "تشجيع المطلقات على تقبل الأمور المتعلقة بحياتهن"، بمتوسط وزني مرجح(٢,٠٢)، وقوة نسبية(٦٧,٢%).

- في الترتيب التاسع جاءت العبارة: "مساعدة المطلقات في إزالة خوفهن المتعلق بالمستقبل"، بمتوسط وزني مرجح(١,٩٨)، وقوة نسبية(٦٦%)، وفي الترتيب العاشر جاءت العبارة: "مساعدة المطلقات على استعادة الثقة بقدراتهن الشخصية"، بمتوسط وزني مرجح(١,٩٥)، وقوة نسبية(٦٥%)، وفي الترتيب الحادي عشر جاءت العبارة: "مساعدة المطلقات على الشعور بالرضا عن الحياة"، بمتوسط وزني مرجح(١,٩١)، وقوة نسبية(٦٣,٦%). ويشير ذلك إلى أهمية الادوار المهنية للاخصائيين الاجتماعيين في مساعدتهن على التخفيف من حدة المشكلات النفسية لحالات الطلاق المبكر الشعور بالامان مما يؤثر على دافعية انجازهن فى الحياة وعدم الشعور بالرضا من اثر هذه المشكلات، نظرا لما لديهن من نظرة سلبية للحياة وتدنى النظرة الدونيه وعدم من خلال العديد من الأساليب العلاجية، وهذا ما اشارت إليه دراسة(جاد الله، ٢٠١٤) ودراسة(Pearl& Tineke,2007) على أهمية الادوار المهنية للاخصائيين الاجتماعيين فى الحدمن المشكلات النفسية لحالات الطلاق المبكر.

ج- الإجابة على التساؤل الفرعي الثالث مؤداه "ما أدوار الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات الاقتصادية التي تواجه المطلقات لحالات الطلاق المبكر "؟

جدول (٦)

أدوار الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات الاقتصادية التي تواجه المطلقات (ن= ٦٦)

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	مساعدة المطلقات في توفير متطلبات الحياة	٣٠	٤٥,٥	٢٧	٤٠,٩	٩	١٣,٦	١٥٣	٢,٣٢	٧٧,٣	١
٢	مساعدة المطلقات في التعرف على المؤسسات التي تقدم مساعدات لهن	٨	١٢,١	٤٢	٦٣,٦	١٦	٢٤,٢	١٢٤	١,٨٨	٦٢,٦	١٠
٣	مساعدة المطلقات في تلبية الاحتياجات الأساسية لهن	٢٤	٣٦,٤	٣٢	٤٨,٥	١٠	١٥,٢	١٤٦	٢,٢١	٧٣,٧	٢
٤	مساعدة المطلقات في الإنفاق على أبنائهن	١٧	٢٥,٨	٣٢	٤٨,٥	١٧	٢٥,٨	١٣٢	٢,٠	٦٦,٧	٥
٥	مساعدة المطلقات في إدارة شئونهن المالية	١٢	١٨,٢	٣٧	٥٨,١	١٧	٢٥,٨	١٢٧	١,٩٢	٦٤,١	٨
٦	مساعدة المطلقات على الموائمة بين الدخل ومصروفاتهن	٧	١٠,٦	٤٦	٦٩,٧	١٣	١٩,٧	١٢٦	١,٩١	٦٣,٦	٩
٧	مساعدة المطلقات في التغلب على المشكلات المرتبطة بالخدمات الصحية	١٧	٢٥,٨	٣٧	٥٦,١	١٢	١٨,٢	١٣٧	٢,٠٨	٦٩,٢	٤
٨	مساعدة المطلقات في الحصول على تدريب لزيادة دخلهن	٨	١٢,١	٤٧	٧١,٢	١١	١٦,٧	١٢٩	١,٩٥	٦٥,٠	٧
٩	مساعدة المطلقات في التغلب على المشكلات المرتبطة بنفقات الحياة	٢٥	٣٧,٩	٢٨	٤٢,٤	١٣	١٩,٧	١٤٤	٢,١٨	٧٢,٧	٣
١٠	التوجيه المهني للمطلقات للحصول على مصادر الدعم الاقتصادى	١٤	٢١,٢	٣٧	٥٦,١	١٥	٢٢,٧	١٣١	١,٩٨	٦٦,٢	٦
	البُعد ككل							١٣٤٩	٢,٠٤	٦٨,١	متوسط

باستقراء بيانات جدول(٦) جاءت الاستجابات بصورة عامة بمستوى متوسط، بمجموع وزني بلغ(١٣٤٩)، وبمتوسط وزني مرجح بلغ(٢,٠٤)، وقوة نسبية بلغت(٦٨,١%)، وهذا يدل على اتفاق عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الأسرة على أدوار الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات الاقتصادية التي تواجه المطلقات كان ذو مستوى متوسط، وجاءت استجاباتهم مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الوزني المرجح والقوة النسبية كالتالي:

- في الترتيب الأول، جاءت العبارة: "مساعدة المطلقات في توفير متطلبات الحياة"، بمتوسط وزني مرجح(٢,٣٢)، وقوة نسبية(٧٧,٣%)، وفي الترتيب الثاني، جاءت العبارة: "مساعدة

المطلقات في تلبية الاحتياجات الأساسية لهن"، بمتوسط وزني مرجح(٢,٢١)، وقوة نسبية(٧٣,٧%)، وفي الترتيب الثالث، جاءت العبارة: "مساعدة المطلقات في التغلب على المشكلات المرتبطة بنفقات الحياة"، بمتوسط وزني مرجح(٢,١٨)، وقوة نسبية(٧٢,٧%)، حيث يتضح من خلال ذلك ان الادوار المهنية التى يقوم بها الاخصائيين الاجتماعيين نحو مساعدة المطلقات فى توفير نفقات الحياة وتوجيهم نحو مصادر الدخل المختلفة ودعم العامل الاقتصادى لهن من خلال الجهود المهنية فى الاتصال بالجهات والمؤسسات التى تقدم المساعدات، وهذا ما اتفقت معه دراسة (بركات، ٢٠١٠) من اهمية هذه الادوار فى التخفيف من اعباء الحياة المادية لهن.

– في الترتيب الرابع، جاءت العبارة: "مساعدة المطلقات في التغلب على المشكلات المرتبطة بالخدمات الصحية"، بمتوسط وزني مرجح(٢,٠٨)، وقوة نسبية(٦٩,٢%)، وفي الترتيب الخامس، جاءت العبارة: "مساعدة المطلقات في الإنفاق على أبنائهن"، بمتوسط وزني مرجح(٢,٠)، وقوة نسبية(٦٦,٧%)، وفي الترتيب السادس جاءت العبارة: "التوجيه المهني للمطلقات للحصول على مصادر الدعم الاقتصادى"، بمتوسط وزني مرجح(١,٩٨)، وقوة نسبية(٦٦,٢%).

– في الترتيب السابع: جاءت العبارة "مساعدة المطلقات في الحصول على تدريب لزيادة دخلهن"، بمتوسط وزني مرجح(١,٩٥)، وقوة نسبية(٦٥%)، وفي الترتيب الثامن، جاءت العبارة: "مساعدة المطلقات في إدارة شئونهن المالية"، بمتوسط وزني مرجح(١,٩٢)، وقوة نسبية(٦٤,١%).

– في الترتيب التاسع جاءت العبارة: "مساعدة المطلقات على الموائمة بين الدخل ومصروفاتهن"، بمتوسط وزني مرجح(١,٩١)، وقوة نسبية(٦٣,٦%)، وفي الترتيب العاشر، جاءت العبارة: "مساعدة المطلقات في التعرف على المؤسسات التي تقدم مساعدات لهن" بمتوسط وزني مرجح(١,٨٨)، وقوة نسبية(٦٢,٦%) ، ويشير ما سبق إلى أهمية الحاجة أدوار الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات الاقتصادية لحالات الطلاق المبكر، حتى يقوم يتحقق التمكين الاقتصادى لهن من خلال مصادر الدعم المختلفة، مما يستلزم الحاجة للقيام بدور الوسيط المهنى بين المؤسسات التى تقدم الخدمات فى المجتمع المحيط بهن ،وهذا ما تشير إليه دراسة (عبيد،٢٠١٧) ودراسة (Huge&2015) حيث بينت نتائجها أهمية أدوار الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات الاقتصادية لحالات الطلاق وخاصة الحاضنات لاطفال ، لزيادة مشكلات ونفقات واعباء الحياة لهن.

٣– عرض وتحليل نتائج الدراسة: (للتساؤل الرئيسى الثانى) "ما الصعوبات التي تواجه أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه المطلقات لحالات الطلاق المبكر"؟

جدول (٧)

الصعوبات التي تواجه أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه المطلقات(ن= ٦٦)

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	كثرة القضايا المطلوب بحثها	٤٠	٦٠,٦	١٢	١٨,٢	١٤	٢١,٤	١٥٨	٢,٣٩	٧٩,٨	٩
٢	السلبية من جانب المطلقات في التعامل مع الأخصائي الاجتماعي	٤٥	٦٨,٢	٨	١٢,١	١٣	١٩,٧	١٦٤	٢,٤٨	٨٢,٨	٦
٣	نقص المعارف المتعلقة بالمشكلات التي تعانى منها المطلقات	٤٠	٦٠,٦	١٠	١٥,٢	١٦	٢٤,٢	١٥٦	٢,٣٦	٧٨,٨	١١
٤	قصور المعرفة بخطوات عملية الممارسة في المجال الأسرى	٢٥	٣٧,٩	١٢	١٨,٢	٢٩	٤٣,٩	١٢٨	١,٩٤	٦٤,٧	١٢
٥	عدم توافر جهاز إداري معاون للأخصائي	٤٧	٧١,٢	٩	١٣,٢	١٠	١٥,٢	١٦٩	٢,٥٦	٨٥,٤	٥
٦	عدم الاهتمام من جانب المطلقة بمقابلات الصلح	٥٠	٧٥,٨	٥	٧,٦	١١	١٦,٧	١٧١	٢,٥٩	٨٦,٤	٤
٧	العادات والتقاليد السلبية بالمجتمع الريفي	٥٣	٨٠,٣	٥	٧,٦	٨	١٢,١	١٧٧	٢,٦٨	٨٩,٤	٢
٨	عدم كفاية مواد القوانين الخاصة بالمطلقات	١٥	٢٢,٧	١٥	٢٢,٧	٣٦	٥٤,٥	١١١	١,٦٨	٥٦,١	١٤
٩	عدم توفر مكان مناسب لقيام الأخصائي بدوره	٤٠	٦٠,٦	١٥	٢٢,٧	١١	١٦,٧	١٦١	٢,٤٤	٨١,٣	٧
١٠	عدم توافر الموارد والإمكانيات	٥٠	٧٥,٨	٦	٩,١	١٠	١٥,٢	١٧٢	٢,٦١	٨٦,٩	٣
١١	عدم وجود فرص كافية لا الأخصائي الاجتماعي مع الأسرة	٤٠	٦٠,٦	١٢	١٨,٢	١٤	٢١,٢	١٥٨	٢,٣٩	٧٩,٨	٩ مكرر
١٢	عدم توافر عدد كاف من الأخصائيين	٤٥	٦٨,٢	٥	٧,٦	١٦	٢٤,٢	١٦١	٢,٤٤	٨١,٣	٧ مكرر
١٣	التأثير السلبي من الأطراف المحيطة على المطلقة	٥٥	٨٣,٣	٨	١٢,١	٣	٤,٥	١٨٤	٢,٧٩	٩٢,٩	١
١٤	وجود نقص في القوانين المنظمة لدور الأخصائي بمحاكم الأسرة	٢٠	٣٠,٣	٨	١٢,١	٣٨	٥٧,٦	١١٤	١,٧٣	٥٧,٦	١٣

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
البُعد ككل								٢١٨٤	٢,٣٦	٧٨,٨	مرتفع

باستقراء بيانات جدول (٧) يتضح أن الاستجابات جاءت بصورة عامة بمستوى مرتفع، بمجموع وزني بلغ (٢١٨٤)، وبمتوسط وزني مرجح بلغ(٢,٣٦)، وقوة نسبية بلغت(٧٨,٨%)، وجاءت استجاباتهم مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الوزني المرجح والقوة النسبية كالتالي:

- في الترتيب الأول جاءت العبارة: "التأثير السلبي من الأطراف المحيطة على المطلقة"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٧٩)، وقوة نسبية (٩٢,٩%)، وفي الترتيب الثاني، جاءت العبارة: "العادات والتقاليد السلبية بالمجتمع الريفي"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٦٨)، وقوة نسبية (٨٩,٤%). وهو يمثل صعوبة كبيرة امام الاخصائى نحو اداء دوره المهنى الذى يتطلب التواصل الايجابى والفعال مع المحيطين بالمطلقة للتخفيف من الاثار والنظرة السلبية اليهن، وتوعية المجتمع المحيط بظروف حالات الطلاق واهمية دورهم بمساعدتهن فى تلك الفترة لما بعد الطلاق

- في الترتيب الثالث جاءت العبارة: "عدم توافر الموارد والإمكانيات"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٦١)، وقوة نسبية (٨٦,٩%)، وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة: "عدم الاهتمام من جانب المطلقة بمقابلات الصلح"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٥٩)، وقوة نسبية (٨٦,٤%)، و في الترتيب الخامس جاءت العبارة: "عدم توافر جهاز إداري معاون للأخصائي"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٥٦)، وقوة نسبية (٨٥,٤%)، لما له من تاثير على تكدس الحالات امام الاخصائى الاجتماعى فيؤثر على اعداد الجلسات والمقابلات المهنية بشكل فعال وهو ما اشارت اليه دراسة (عبيد، ٢٠٠٦) من ان اداء الاخصائى الاجتماعى بمحاكم الاسرة يتاثر بشكل كبير بالاعمال الادارى الموكلة له .

- في الترتيب السادس، جاءت العبارة: "السلبية من جانب المطلقات في التعامل مع الأخصائي الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح(٢,٤٨)، وقوة نسبية(٨٢,٨%)، وفي الترتيب السابع: جاءت كل من العبارتين "عدم توفر مكان مناسب لقيام الأخصائي بدوره"، و"عدم توافر عدد كاف من الأخصائيين"، بمتوسط وزني مرجح(٢,٤٤)، وقوة نسبية(٨١,٣%)، وفي الترتيب التاسع جاءت كل من العبارتين: "كثرة القضايا المطلوب بحثها"، و"عدم وجود فرص كافية لدور الأخصائي الاجتماعي مع الأسرة"، وبمتوسط وزني مرجح (٢,٣٩)، وقوة نسبية (٧٩,٨%).حيث اتفقت مؤشرات هذه النتائج مع دراسة (عبد الغنى، ٢٠٠٧) ، (احمد، ٢٠١٧) من ان هناك العديد من العوامل والصعوبات التى تؤثر سلباًعلى اداء الاخصائيين الاجتماعيين لادوارهم المهنية والتى منها كثرة القضايا بالنسبة لعدد الاخصائيين وعدم التهيئة المكانية المناسب للعمل المهنى .

- في الترتيب الحادي عشر جاءت العبارة: "نقص المعارف المتعلقة بالمشكلات التي تعانى منها المطلقات"، بمتوسط وزني مرجح(٢,٣٦)، وقوة نسبية(٧٨,٨%)، وفي الترتيب الثاني عشر

جاءت العبارة: "قصور المعرفة بخطوات عملية الممارسة في المجال الأسرى"، بمتوسط وزني مرجح(١,٩٤)، وقوة نسبية(٦٤,٦%).

- في الترتيب الثالث عشر، جاءت العبارة: "وجود نقص في القوانين المنظمة لدور الأخصائي بمحاكم الأسرة"، بمتوسط وزني مرجح(١,٧٣)، وقوة نسبية(٥٧,٦%)، وفي الترتيب الرابع عشر جاءت العبارة: "عدم كفاية مواد القوانين الخاصة بالمطلقات"، بمتوسط وزني مرجح(١,٦٨)، وقوة نسبية(٥٦,١%). وهذا يوضح ان القوانين الحالية لمحاكم الاسرة سواء لدور الاخصائى بها ، او التى تتعامل مع حالات الطلاق تعد كافية للحد من مشكلات حالات الطلاق المبكر وفض النزاعات الاسرية المختلفة.

٤- عرض وتحليل نتائج الدراسة: (للتساؤل الرئيسى الثالث) "ما المقترحات المهنية لتطوير دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه المطلقات لحالات الطلاق المبكر"؟

جدول (٨)

المقترحات المهنية لتطوير ادوار الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه المطلقات(ن=٦٦)

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	التدريب المستمر للأخصائيين الاجتماعيين	٥٠	٧٥,٨	٦	٩,١	١٠	١٥,٢	١٧٢	٢,٦١	٨٦,٩	٦
٢	توعية العاملين بالمحاكم بمن معاملة المترددين عليها	٢٠	٣٠,٣	١٠	١٥,٢	٣٦	٥٤,٥	١١٦	١,٧٦	٥٨,٦	١٢
٣	الزام المطلقة بحضور لقاءات الصلح بالمحكمة	٤٥	٦٨,٢	١٢	١٨,٢	٩	١٣,٦	١٦٨	٢,٥٥	٨٤,٨	٨
٤	تزويد المحاكم بعدد كافٍ من الأخصائيين الاجتماعيين	٥٠	٧٥,٨	٥	٧,٦	١١	١٦,٧	١٧١	٢,٥٩	٨٦,٤	٧
٥	توفير الموارد والإمكانيات اللازمة لعمل الأخصائي الاجتماعي	٥١	٧٧,٣	٧	١٠,٦	٨	١٢,١	١٧٥	٢,٦٥	٨٨,٤	٥
٦	إيجاد تشريعات لتعظيم دور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع المطلقات	٤١	٦٢,١	١٢	١٨,٢	١٣	١٩,٧	١٦٠	٢,٤٢	٨٠,٤	٩
٧	العمل على توضيح الدور المهني للأخصائي الاجتماعي	٢٠	٣٠,٣	١٢	١٨,٢	٣٤	٥١,٥	١١٨	١,٧٩	٥٩,٦	١١
٨	توفير مكان مناسب لقيام الأخصائي الاجتماعي بدوره	٥٠	٧٥,٨	١١	١٦,٧	٥	٧,٦	١٧٧	٢,٦٨	٨٩,٤	٤
٩	العمل على تصحيح الأفكار والمعلومات الخاطئة المرتبطة بالتقاليد والعادات نحو الطلاق	٥٤	٨١,٨	٦	٩,١	٦	٩,١	١٨٠	٢,٧٣	٩٠,٩	٣

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٠	توفير جهاز إداري معاون للأخصائي الاجتماعي	٥٥	٨٣,٣	٧	١٠,٦	٤	٦,١	١٨٣	٢,٧٧	٩٢,٤	١
١١	الاهتمام بعقد المقابلات مع أطراف النزاع	٥٤	٨١,٨	٧	١٠,٧	٥	٧,٦	١٨١	٢,٧٤	٩١,٤	٢
١٢	العمل على تدعيم تواصل الأخصائي الاجتماعي مع المحيطين بالمطلقة	٤١	٦٢,١	١٢	١٨,٢	١٣	١٩,٧	١٦٠	٢,٤٢	٨٠,٨	٩ مكرر
	البُعد ككل							١٩٦١	٢,٤٨	٨٢,٥	مرتفع

باستقراء بيانات جدول(٨) يتبين أن الاستجابات جاءت بصورة عامة بمستوى مرتفع بمجموع وزني بلغ (١٩٦١)، وبمتوسط وزني مرجح بلغ (٢,٤٨)، وقوة نسبية بلغت (٨٢,٥%)، وجاءت استجاباتهم مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الوزني المرجح والقوة النسبية كالتالي:

– في الترتيب الأول جاءت العبارة: "توفير جهاز إداري معاون للأخصائي الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح(٢,٧٧)، وقوة نسبية(٩٢,٤%). وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة: "الاهتمام بعقد المقابلات مع أطراف النزاع"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٧٤)، وقوة نسبية(٩١,٤%)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة: "العمل على تصحيح الأفكار والمعلومات الخاطئة المرتبطة بالتقاليد والعادات نحو الطلاق"، بمتوسط وزني مرجح(٢,٧٣)، وقوة نسبية(٩٠,٩%). وهذا يوضح الحاجة الى تدعيم الجهاز الادارى بمحاكم الاسرة بالاداريين مما يساعد على تنفيذ الاخصائيين للجوانب المهنية المتخصصة والتى ترتبط بادوارة المهنية فى عمليات التوجية والارشاد وتصحيح المعلومات الخاطئة والتى ترتبط بالعادات والتقاليد بالمجنمع نحو الطلاق والمطلقات حديثاً.

– في الترتيب الرابع، جاءت العبارة: "توفير مكان مناسب لقيام الأخصائي الاجتماعي بدوره"، بمتوسط وزني مرجح(٢,٦٨)، وقوة نسبية(٨٩,٤%)، وفي الترتيب الخامس جاءت العبارة: "توفير الموارد والإمكانيات اللازمة لعمل الأخصائي الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح(٢,٦٥)، وقوة نسبية(٨٨,٤%).

– في الترتيب السادس جاءت العبارة: "التدريب المستمر للأخصائيين الاجتماعيين"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٦١)، وقوة نسبية (٨٦,٩%)، وفي الترتيب السابع: جاءت العبارة "تزويد المحاكم بعدد كافٍ من الأخصائيين الاجتماعيين"، بمتوسط وزني مرجح(٢,٥٩)، وقوة نسبية(٨٦,٤%)، وهذا ما كدت عليه دراسة (عيد،٢٠٠٧)من اهمية تدعيم محاكم الاسرة بالمزيد من الاخصائيين الاجتماعيين المتخصصين وتوفير الاحتياجات التدريبية المستمرة لهم بما ينعكس ايجابيا على ادائهم المهنى فى مساعدة المطلقات على حل مشكلاتهن.

– في الترتيب الثامن جاءت العبارة: "الزام المطلقة بحضور لقاءات الصلح بالمحكمة"، وبمتوسط وزني مرجح(٢,٥٥)، وقوة نسبية(٨٤,٨%)، وفي الترتيب التاسع، جاءت كل من العبارتين: "إيجاد تشريعات لتعظيم دور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع المطلقات"، و"العمل على تدعيم تواصل الأخصائي الاجتماعي مع المحيطين بالمطلقة"، وبمتوسط وزني مرجح(٢,٤٢)، وقوة نسبية(٨٠,٤%).

– في الترتيب الحادي عشر جاءت العبارة: "العمل على توضيح الدور المهني للأخصائي الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح(١,٧٩)، وقوة نسبية(٥٩,٦%)، وفي الترتيب الثاني عشر جاءت العبارة: "توعية العاملين بالمحاكم بحسن معاملة المترددين عليها"، بمتوسط وزني مرجح(١,٧٦)، وقوة نسبية(٥٨,٦%)، وهذا يدل على اتفاق مفردات الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الأسرة على المقترحات المهنية لتطوير دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه المطلقات كان ذو مستوى مرتفع مما يدل على فاعلية هذه المقترحات في التغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في عمله بمحاكم الأسرة.

ثامناً: النتائج العامة للبحث:

١. هناك تقارب بين نسبة الذكور والإناث العاملين بمحاكم الأسرة وهو ما يوضح أن هناك توجه من القائمين على محاكم الأسرة بأن يكون تشكيل مكاتب النزاعات الأسرية من الذكور والإناث نظرًا لطبيعة المشكلات الأسرية والتي تحتاج إلى ذلك.
٢. معظم عينة الدراسة من الفئة العمرية(٣٠-٥٠) سنة مما يوضح أن لديهم خبرات متنوعة فى سنوات العمل مع المجال الاسرى .
٣. غالبية الأخصائيين الاجتماعيين من العاملين بمحاكم الأسرة حصلوا على دورات تدريبية في المجال الأسرى وما يتعلق به من مشكلات وطرق التعامل معها.
٤. تبين أن أهم أدوار الأخصائي الاجتماعي تجاه المشكلات الاجتماعية لحالات الطلاق المبكر يتمثل في المساعدة المهنية في تكوين علاقات اجتماعية مع المحيطين بهن، بالإضافة إلى تدعيم قدرتهن الإيجابية على التعامل مع مسئوليات الحياة المستقبلية بعد الطلاق، وتنمية الاعتماد على الذات.
٥. بينت النتائج أن هناك حاجة إلى تفعيل الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في مساعدة المطلقات حديثًا على التكيف مع أوضاعهن، بالإضافة إلى تجنب المواقف السلبية التي تضعف إرادتهن.
٦. أوضحت نتائج البحث أنه فيما يتعلق بدور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات النفسية للمطلقات حديثًا العمل على استعادة المطلقات حديثًا لثقتهن بأنفسهن بعد الطلاق حيث أن هذا الدور يتكامل فيه دور الأخصائي الاجتماعي مع دور الأخصائي النفسي، بالإضافة إلى أهمية دعم جوانب التقدير الاجتماعي والنفسي لدى المطلقات لحالات الطلاق المبكر.

٧. بينت نتائج البحث أن هناك حاجة ماسة إلى تدعيم دور الأخصائي الاجتماعي في تحسين جوانب الرضا عن الحياة لحالات الطلاق المبكر.

٨. أوضحت نتائج البحث أن ادوار الأخصائى الاجتماعى في الحد من المشكلات الاقتصادية لحالات الطلاق المبكر يتمثل في مساعدتهن على توفير متطلبات الحياة، كما أن هناك حاجة ماسة إلى تدعيم دور الأخصائى في تعريف لحالات الطلاق المبكر بالمؤسسات التي تقدم المساعدات المادية أو فرص العمل لهن.

٩. بينت نتائج البحث أن أهم المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في أدائه لدوره المهني مع المطلقات حديثًا يتمثل في التأثير السلبى الذى يتسبب فيه المحيطين بالمطلقات والذى يؤثر على حل مشكلات المطلقة، بالإضافة إلى تأثير العادات والتقاليد والتي تؤثر على نجاح الأخصائي الاجتماعي على أداء دوره.

- توصيات البحث

من خلال ما تم عرضه يمكن عرض مجموعة من التوصيات الخاصة :

١. الاهتمام بإجراء المزيد من البحوث العلمية داخل محاكم الأسرة عن أسباب الطلاق المبكر ووضع خطط العلاج المهنية.

٢. ضرورة الاهتمام بعمل احصائيات لتصنيف حالات الطلاق المبكر بشكل دقيق لكل الفترات الزمنية لمراحل الطلاق حتى تكون ميسرة للدراسة أمام المتخصصين.

٣. ضرورة التركيز على مواجهة الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي ترتبط بحدوث الطلاق المبكر.

٤. الاهتمام بتدعيم الأساليب المهنية التي يستخدمها الممارس العام مع المطلقات والمحيطين بهم.

٥. التركيز على عقد المزيد من الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الأسرة لرفع أدائهم المهني مع حالات الطلاق والمشكلات الأسرية.

٦. ضرورة الاهتمام بتطوير تكنولوجيا العمل في الخدمة الاجتماعية في المجال الأسرى بداية من تصنيف المشكلات وتحديدها ووضع خطة العلاج وعمل الحفظ الإلكتروني للحالات بما يضمن السرية وبما يحقق الاستفادة منه مستقبلًا.

المراجع

المراجع العربية:

أبو أسعد، أحمد (٢٠١٠). الفروق في الشعور بالوحدة والتوجه الحياتي بين المتزوجين والأرامل والمطلقات في المستويات الاقتصادية المختلفة، مجلة جامعة دمشق، ع٣، مج ٢٦.

أبو المعاطى، ماهر(٢٠١٤). الاتجاهات الحديثة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.

أبو النصر، مدحت(٢٠١٩). الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

أبو درويش، منى (٢٠١٩). خصائص الأرامل والمطلقات في محافظة جنوب الأردن والمشكلات التي تواجهها، مجلة دراسات وبحوث العلوم الإنسانية، (٢٣).

أحمد، اسماء كرم(٢٠١٧). معوقات دور الاخصائى الاجتماعى فى تحقيق اهداف الممارسة المهنية مع جماعات النشاط بالمدن الجامعية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

أحمد،اسماعيل مصطفى(٢٠٠٠). مقومات الاعداد العلمى والمهنى للاخصائى الاجتماعى مع المشكلات الاسرية، المؤتمر العلمى الحادى عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القيوم، ج١.

بدوي، أحمد زكي (١٩٨٦). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت: مكتبة لبنان.

بيومي، محمد (٢٠٠٠). سيكولوجية العاقلات الأسرية، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

جاد الله، السيد (٢٠١٢). التدخل المهني بنموذج الحياة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الحياتية للمرأة المعيلة، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ج ٨.

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠١٨). التقرير السنوي الدوري، القاهرة.

حسن، عبد الباسط محمد (١٩٩٧). علم الاجتماع، القاهرة، مطبعة غريب.

خالد، عدلي أمير (٢٠٠٥). محكمة الأسرة قواعد وإجراءات في ضوء أحكام وقوانين الأحوال الشخصية، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

داوود، عماد حمدي (٢٠٠٦). تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي بمحكمة الأسرة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (١٧).

ربايعة، عمرو عبد الرحيم (٢٠١٥). أسباب الطلاق والحلول المقترحة لمعالجتها من وجهة نظر المطلقين والمطلقات والقضاة الشرعيين في الأردن، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٦٢).

رشوان، عبد المنصف حسن (٢٠١٠). الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال السلوكي، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

الرشيدي، سلطان (٢٠١٧). قضايا المرأة المصرية بين التراث والواقع، القاهرة: مطبعة العمرانية للأفست.

رضوان، هدى عاطف (٢٠١٠). دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق التوافق الزواجي بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحاكم الأسرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٢). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

سلامة، محمد علي (٢٠٠٧). محكمة الأسرة ودورها في المجتمع، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة.

عبد العاطي، السيد (٢٠٠٦). الأسرة والمجتمع، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد الغني، سعاد حلمي (٢٠٠٧). العوامل المؤثرة على أداء الأخصائي الاجتماعي لأدواره كممارس عام بمحكمة الأسرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد الفتاح، محمد (٢٠١٩). ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

عبيد، محمد حسن (٢٠٠٦). تصور مقترح لدور اخصائى خدمة الفرد بمحاكم الاسرة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الازهر.

علي، زين العابدين محمد (٢٠١٨). برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلات الأطفال مرضى الجهاز التنفسي، مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، كلية الخدمة الاجتماعية، (٦٠).

علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٣). الممارسة العامة "أسس نظرية-نماذج تطبيقية"، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

عوض، عبد الناصر أحمد (٢٠٠٤). محكمة الأسرة بين الطبيعة الاجتماعية والنفسية والتبعية القانونية، رؤية قانونية تدعيمًا لأهدافها ورسالتها السياسية، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، (١٥)، ج١.

عيد،عادل عزت محمد (٢٠٠٧). دراسة الاحتياجات التدريبية للاخصائيين الاجتماعيين العاملين فى مكاتب تسوية النزاعات الاسرية، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، ع ١، مج ١٧ .

غيث، عاطف (١٩٩٨). قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

القعيب، سعد (٢٠١٣). الخدمة الاجتماعية أسس نظرية ونماذج تطبيقية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

محمد، هناء (٢٠١٥). العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد وتنمية أساليب مواجهة الضغوط الحياتية للطالبة الجامعية، مجلة دراسات وبحوث في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

مجمع محاكم الاسرة باسوان (٢٠٢١). احصائيات محاكم الاسرة باسوان .

هاشم، صفاء فضل (٢٠٢٠). ممارسة نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة الضغوط

التي تعاني منها المطلقات، مجلة دراسات فى الخدمة الاجماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم،ع ٥٠، مج ٢.

هاشم، محمد السيد (٢٠٠٩). معوقات الاداء المهنى للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الاسرة بمحافظة الشرقية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الازهر.

يوسف، راندا (٢٠١٧). دراسة ظاهرة الطلاق المبكر في ريف محافظة أسيوط، مجلة دراسات وبحوث في كلية الزراعة–جامعة أسيوط، (٤٨).

المراجع الأجنبية:

Ben, H.(2012). Loneliness, optimism, and well-being among married, divorced and widowed individuals journal of psychology, Interdisciplinary and Applied (146).

Huge, W. (2015). To Words Understanding the Reasons for Divorce. Australian Institute of Family Studies Working.

Jean M. (2016). Resiliency and Vulnerability the role of parent child relationships in Association with Marital discord and girls adjustment Diss, Abs, inter Vol. 55, (10B).

Kurilova, J.(2013). Exploration of Resilience in Relation to mind fullness, Self- Compassion and Attachment Styles Unpublished MA thesis in Applied Psychology, U university of Calgary, Middle Tenness state University.

Pearl, A & Tineke, F. (2007). Social and Emotional Loneliness among Divorced and Married men and Women: Comparing the Deficit and Cognitive Perspectives. Basic and Applied Social Psychology, (29)1.

Robert, Barker.(2012). Social work Dictionary, N.A.S.W Press.

Shahbazi, M.& Mahshid, R& Salmn. R (2016). He R,& Ranel,S Mehdi, Relationship between Disability and Variables of Depression, Cognitive Status, and Morale Among older people, (11)1.

Aortsen. M& Pass. Tilburg. T& S(2014). Loneliness after Divorce: A cohort Comparison among Dutch Young- Old Adults, European Sociological Review (3)31.

Wenzel, M& Woodyatt, L. & Hedrick, K. (2012). No genuine self-forgiveness without accepting responsibility: Value reaffirmation as a key to maintaining positive self-regard. European Journal of Social Psychology, (42).

Yohannes, M. (2015). Lived experiences of divorced women in rural Ethiopia. International Journal of political science and Development, 3(6).